

بارتفاع 10.1 في المئة عن مستوى أرباح نفس الشركات عن 2016

## «الشال»؛ 1.850 مليار دينار...إجمالي أرباح 148 شركة مدرجة بالبورصة خلال 2017

### ■ جملة قيمة تداولات العقود والوكالات العقارية لشهر مارس 364.6 مليون دينار أعلى 80.1 % عن فبراير

من نفس العينة 81 شركة في عام 2016. وبلغ عدد الشركات الخاسرة، 61 شركة، ضمنها 23 شركة انتقلت من الربحية إلى الخسائر، و 38 شركة انخفضت ربحيتها، مقابل 67 شركة، ضمنها 25 شركة انتقلت من الربحية إلى الخسائر، و42 شركة انخفضت ربحيتها، كما في نهاية عام 2016. وفي قائمة اعلى الشركات تحفيقا للارباح، حقلت عشر شركات قيادية اعلى قيمة ارباح بنحو 1.196 مليار دينار كويتي، او نحو 64.6% من إجمالي الأرباح المطلقة لكل الشركات المدرجة، تصدرها "بنك الكويت الوطني" بنحو 322.4 مليون دينار كويتي، وجاء "البنك الأهلي المتحد-البحرين" في المرتبة الثانية بنحو 187.7 مليون دينار كويتي، و"بيت التمويل الكويتي" في المرتبة الثالثة بنحو 184.2 مليون دينار كويتي، وعلى النقيض، سجلت 10 شركات اعلى خسائر مطلقة بنحو 87.1 مليون دينار كويتي، وخسمنها حقلت شركة "الإمار الفايضة" اعلى مستوى للخسائر بنحو 25.6 مليون دينار كويتي، وتلاها شركة "ياكو الطبية" بنحو 9.6 مليون دينار.

وحققت 8 قطاعا، من اصل 12 قطاعا نشاطا، ارتفاعا في مستوى ربحيتها، مقارنة بإدائها بنهاية عام 2016، في أفضلهما قطاع البنوك الذي زاد أرباحه من نحو 930.7 مليون دينار كويتي إلى نحو 989.5 مليون دينار كويتي، أي بارتفاع مطلق بنحو 58.8 مليون دينار كويتي. بينما أكلتها تراجعها لقطاع الرعاية الصحية الذي انخفضت أرباحه من نحو 6.3 مليون دينار كويتي إلى خسائر بلغت نحو 1.4 مليون دينار كويتي، أي بتراجع بلغ نحو 7.7 مليون دينار كويتي. ومن جهة أخرى، أعلنت شركة عن ربحيتها، توزيع أرباح، ومن ضمنها، 66 شركة أعلنت عن توزيع أرباح نقدية فقط، و4 شركات أعلنت عن توزيع أرباح نقدية وأسهم متحدة، وذلك بسبب التحسن في أسعار النفط.

وخلصت نتائج الشركات المدرجة لعام 2017 إلى أن 148 شركة أو نحو 94.9% من إجمالي عدد الشركات المدرجة، البالغ 156 شركة، نتائج أعمالها، للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017، بعد إستيعاد 44 شركة لم تعلن عن نتائجها، و4 شركات أخرى تختلج سنة بياناتها المالية. وحققت تلك الشركات إجمالي أرباح بنحو 1.850 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغ نحو 10.1%، من مستوى أرباح نفس الشركات عن عام 2016 والبالغة نحو 1.680 مليار دينار كويتي. وارتفاع مستويات الربحية أمر طيب، ولكن هناك بعض الشك في إستدامته، لأن غالبية مصادر تلك الزيادة جاءت، إما نتيجة نشاط البورصة المؤقت بداية العام الفائت ونهاية ربيعها الثالث، أو الزيادة في طلب القطاع العام على القروض المصرفية لتحويل مشاريعه الذي تزامن مع ضعف طلب القطاع الخاص على قروض المصارف، وليس هناك ضمانات لاستدامة المصدرين.

وبلغ عدد الشركات الاربعة، 87 شركة، ومن ضمنها زادت 60 شركة مستوى أرباحها، وانخفضت خسائر 27 شركة أو تحولت إلى الربحية، أي أن 58.8% من الشركات التي أعلنت نتائجها حققت تقدما في الأداء، بينما كان عدد الشركات الاربعة

توزيع الصفقات على محافظات الكويت



رسم بياني يوضح نسب توزيع الصفقات المقارية على المحافظات

### ■ قيمة صادرات الكويت السلعية خلال الربع الرابع 4.636 مليارات دينار منها نحو 91 % صادرات نفطية

في عام 2017، نمواً موجياً، بلغت نسبته نحو 1.5%، إذ بلغ معدلها نحو 112.3 (سنة 2013=100)، مرتفعاً من معدل نحو 110.6، في عام 2016، وهو معدل في الحدود للحملة، ويعزى هذا النمو إلى غلبة تأثير ارتفاع أسعار النقل من معدل نحو 107، في عام 2016، إلى معدل نحو 117.9، في عام 2017 (+10.2%).

وتشير النشرة إلى استمرار ارتفاع المعدل للوزون للفائدة على الودائع، من نحو 1.617%، في الربع الثالث، إلى نحو 1.621%، في الربع الرابع من العام 2017، أي بنسبة ارتفاع ربع سنوي بلغت نحو 0.25%، ولكنه انخفض من نحو 1.624%، لعام 2016، إلى نحو 1.619%، لعام 2017، أي بنسبة انخفاض بلغت نحو 0.3%، وارتفع المعدل للوزون للفائدة على القروض، من نحو 4.736% إلى نحو 4.749%، للفترة نفسها، أي بنسبة ارتفاع ربع سنوي بلغت نحو 0.3%، كذلك ارتفع من نحو 4.477%، عام 2016، إلى نحو 4.695%، عام 2017، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 4.9%.

وبلغ حجم وداائع القطاع الخاص، لدى البنوك المحلية، نحو 35.401 مليار دينار كويتي، بارتفاع من نحو 34.132 مليار دينار كويتي، في نهاية عام 2016، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 3.7%، وأخيراً، ارتفعت، أيضاً، مطالب البنوك المحلية على القطاع الخاص، إلى نحو 37.225 مليار دينار كويتي، من نحو 36.201 مليار دينار كويتي، في نهاية عام 2016، أي بما نسبته 2.8%.

أرباح الشركات المدرجة 2017 أعلنت 148 شركة أو نحو 94.9% من إجمالي عدد الشركات المدرجة، البالغ 156 شركة، نتائج أعمالها، للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017، بعد إستيعاد 44 شركة لم تعلن عن نتائجها، و4 شركات أخرى تختلج سنة بياناتها المالية. وحققت تلك الشركات إجمالي أرباح بنحو 1.850 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغ نحو 10.1%، من مستوى أرباح نفس الشركات عن عام 2016 والبالغة نحو 1.680 مليار دينار كويتي. وارتفاع مستويات الربحية أمر طيب، ولكن هناك بعض الشك في إستدامته، لأن غالبية مصادر تلك الزيادة جاءت، إما نتيجة نشاط البورصة المؤقت بداية العام الفائت ونهاية ربيعها الثالث، أو الزيادة في طلب القطاع العام على القروض المصرفية لتحويل مشاريعه الذي تزامن مع ضعف طلب القطاع الخاص على قروض المصارف، وليس هناك ضمانات لاستدامة المصدرين.

وبلغ عدد الشركات الاربعة، 87 شركة، ومن ضمنها زادت 60 شركة مستوى أرباحها، وانخفضت خسائر 27 شركة أو تحولت إلى الربحية، أي أن 58.8% من الشركات التي أعلنت نتائجها حققت تقدما في الأداء، بينما كان عدد الشركات الاربعة

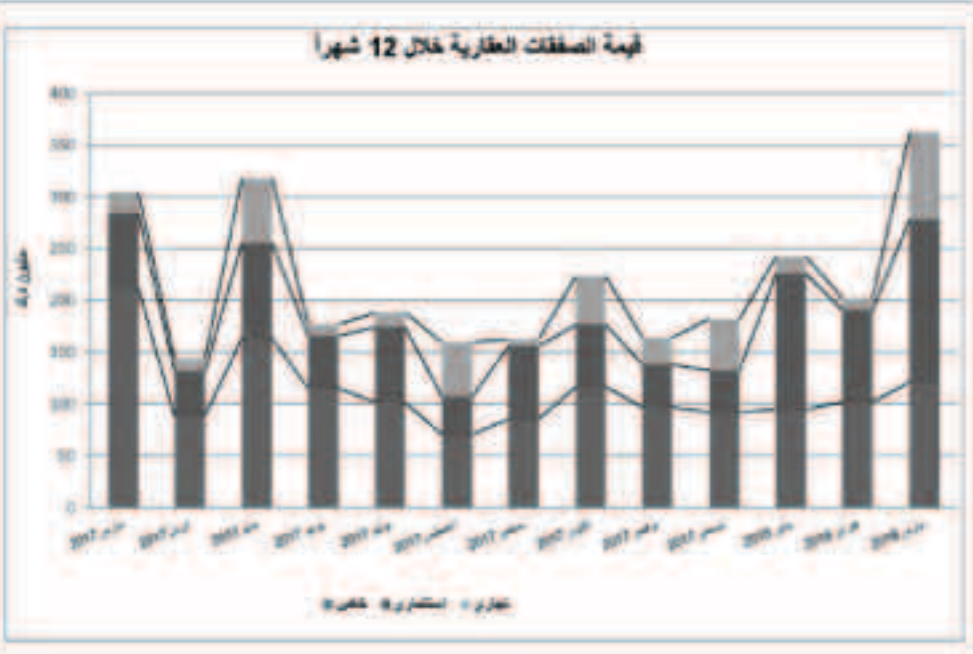
دينار كويتي في الربع الفائت. وشمل الارتفاع كل من السكن الاستعماري والنشاط التجاري بنحو 92.6% و44.9%، في التوالي، فيما انخفضت تداولات السكن الخاص بنحو 16.7%.

مؤشرات نقدية واقتصادية تذكر النشرة الإحصائية الفصلية (أكتوبر - ديسمبر 2017)، الصادرة عن بنك الكويت المركزي والمنشورة على موقعه على الإنترنت، بعض المؤشرات الاقتصادية والنقدية التي تستحق المتابعة، وسنورد بعضها من باب توثيق تطوراتها، ومن ذلك مثلا، أن المعدل التراجع في قيمة صادرات السلعية خلال الربع الرابع نحو 4.636 مليار دينار كويتي، منها نحو 91% صادرات نفطية، وبلغ إجمالي قيمة الصادرات السلعية، للعام 2017 بكامله، وحققت أسعار المستهلك،

في فبراير 2018 والبالغ نحو 2.3 مليون دينار كويتي أي بارتفاع محدود 119.3%. كما تمت صفقة واحدة لنشاط المخازن بقيمة 1.9 مليون دينار كويتي في شهر مارس.

وعند مقارنة إجمالي تداولات شهر مارس 2018 بمثيلتها، للشهر نفسه من السنة الفائتة (مارس 2017)، نلاحظ أنها حقلت ارتفاعاً أيضاً، من نحو 304.5 مليون دينار كويتي إلى 364.6 مليون دينار كويتي، أي بما نسبته 19.7% كما أسلفنا. وشمل الارتفاع سيولة النشاط التجاري بنسبة 322.6%، والاستثماري بنسبة 116.6%، بينما انخفض نشاط السكن الخاص بنسبة 42.9%.

وعند مقارنة ببيوعات الربع الأول من العام الحالي بمثيلتها، للربع الأول من العام الفائت 2017، نلاحظ ارتفاعاً في مجمل السيولة بما نسبته 23.8%، حيث بلغت ببيوعات الربع الأول من العام الفائت نحو 654.8 مليون دينار كويتي، بينما بلغت نحو 810.5 مليون



رسم بياني توضيحي

صفقة في فبراير 2018. وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لنشاط السكن الاستثماري نحو 832 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 1.27 مليون دينار كويتي في فبراير 2018 أي بانخفاض محدود 34.7%.

وارتفعت قيمة تداولات النشاط التجاري إلى نحو 84.5 مليون دينار كويتي، أي ارتفعت بنحو 645.6 مقارنة مع فبراير 2018، حين بلغت نحو 11.3 مليون دينار كويتي. وارتفعت نسبته من جملة قيمة التداولات العقارية إلى نحو 23.2% مقارنة بما نسبته 5.6% في فبراير 2018. وبلغ معدل قيمة تداولات النشاط التجاري خلال 12 شهرا نحو 32.9 مليون دينار كويتي، أي أن قيمة تداولات شهر مارس أعلى بنحو 157% عن متوسط آخر 12 شهرا، وبلغ عدد صفقاته 17 صفقة مقارنة بـ 5 صفقات لشهر فبراير 2018، وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لشهر مارس 2018 نحو 5 مليون دينار كويتي مقارنة بمعدل

في فبراير 2018. وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لنشاط السكن الاستثماري نحو 832 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 1.27 مليون دينار كويتي في فبراير 2018 أي بانخفاض محدود 34.7%.

وارتفعت قيمة تداولات النشاط التجاري إلى نحو 84.5 مليون دينار كويتي، أي ارتفعت بنحو 645.6 مقارنة مع فبراير 2018، حين بلغت نحو 11.3 مليون دينار كويتي. وارتفعت نسبته من جملة قيمة التداولات العقارية إلى نحو 23.2% مقارنة بما نسبته 5.6% في فبراير 2018. وبلغ معدل قيمة تداولات النشاط التجاري خلال 12 شهرا نحو 32.9 مليون دينار كويتي، أي أن قيمة تداولات شهر مارس أعلى بنحو 157% عن متوسط آخر 12 شهرا، وبلغ عدد صفقاته 17 صفقة مقارنة بـ 5 صفقات لشهر فبراير 2018، وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لشهر مارس 2018 نحو 5 مليون دينار كويتي مقارنة بمعدل

في فبراير 2018. وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لنشاط السكن الاستثماري نحو 832 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 1.27 مليون دينار كويتي في فبراير 2018 أي بانخفاض محدود 34.7%.

وارتفعت قيمة تداولات النشاط التجاري إلى نحو 84.5 مليون دينار كويتي، أي ارتفعت بنحو 645.6 مقارنة مع فبراير 2018، حين بلغت نحو 11.3 مليون دينار كويتي. وارتفعت نسبته من جملة قيمة التداولات العقارية إلى نحو 23.2% مقارنة بما نسبته 5.6% في فبراير 2018. وبلغ معدل قيمة تداولات النشاط التجاري خلال 12 شهرا نحو 32.9 مليون دينار كويتي، أي أن قيمة تداولات شهر مارس أعلى بنحو 157% عن متوسط آخر 12 شهرا، وبلغ عدد صفقاته 17 صفقة مقارنة بـ 5 صفقات لشهر فبراير 2018، وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لشهر مارس 2018 نحو 5 مليون دينار كويتي مقارنة بمعدل

في فبراير 2018. وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لنشاط السكن الاستثماري نحو 832 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 1.27 مليون دينار كويتي في فبراير 2018 أي بانخفاض محدود 34.7%.

| اسم الشركة        | بره القيس | بره القيس | الفرق | الفرق  | الفرق |
|-------------------|-----------|-----------|-------|--------|-------|
| بنك الكويت الوطني | 448.8     | 448.8     | 0.0   | 439.7  | 2017  |
| بنك الخليج        | 208.0     | 208.0     | 2.4   | 193.4  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 395.3     | 395.3     | (9.4) | 375.3  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 235.7     | 235.7     | 6.2   | 189.9  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 230.3     | 230.3     | 1.9   | 237.6  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 291.5     | 291.5     | (0.1) | 331.9  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 265.8     | 265.8     | (1.9) | 299.9  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 1381.3    | 1372.6    | 0.6   | 1401.1 | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 438.3     | 439.2     | (0.2) | 430.2  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 114.8     | 122.0     | (5.9) | 122.7  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 214.0     | 213.2     | 0.4   | 234.2  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 127.0     | 123.9     | 2.5   | 123.3  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 612.8     | 615.0     | (0.4) | 746.5  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 40.9      | 40.6      | 0.7   | 44.4   | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 209.9     | 212.4     | (1.2) | 240.8  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 35.3      | 36.2      | (1.6) | 60.6   | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 373.5     | 370.1     | 0.9   | 469.9  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 164.5     | 164.5     | 0.0   | 174.6  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 30.8      | 47.9      | 6.1   | 32.8   | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 136.2     | 136.2     | 0.3   | 158.1  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 78.6      | 78.8      | (0.3) | 92.1   | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 122.4     | 120.3     | 1.7   | 163.2  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 268.3     | 279.9     | (1.7) | 282.1  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 1356.7    | 1352.7    | 0.3   | 1429.4 | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 180.0     | 180.5     | (0.3) | 198.3  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 137.6     | 133.1     | 3.4   | 134.0  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 661.3     | 708.5     | (6.4) | 708.5  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 157.9     | 160.3     | (1.5) | 167.5  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 191.7     | 196.5     | (2.4) | 198.1  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 689.9     | 689.9     | 0.0   | 816.0  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 3209.3    | 3221.1    | (0.4) | 3112.5 | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 569.2     | 575.5     | (1.1) | 616.0  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 25.8      | 25.8      | 0.0   | 11.3   | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 969.2     | 974.8     | (0.6) | 991.1  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 183.3     | 166.7     | 10.0  | 190.8  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 1342.3    | 1342.5    | 0.0   | 1095.7 | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 464.0     | 459.4     | 1.0   | 421.4  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 333.3     | 333.3     | 0.0   | 375.0  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 342.7     | 338.7     | 1.2   | 322.6  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 529.8     | 529.8     | 0.0   | 588.6  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 225.3     | 224.6     | 0.3   | 230.2  | 2017  |
| بنك الكويت الوطني | 387.3     | 388.7     | (0.4) | 387.0  | 2017  |

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت

### ■ الهدف الوحيد لمعظم داعمي مشروع التقاعد المبكر هو ضمان ديمومة الكراسي في السلطتين التشريعية والتنفيذية

أوضح تقرير "الشال" الاقتصادي الأسبوعي أنه لم يعد اللق في الكويت، حول التقدم في مؤشرات البناء والتنمية، وإنما حول إعطاء عمليات التخريب، نعل وعصى يأتي يوم تصحو فيه إدارتها العامة وتبدأ إصلاح بينما لازالت إمكانات الإصلاح متوفرة. فبعد تخريب من الزمن، وصاحب إنتفاخها ضعف إنتاجيتها كثيرا مقارنة بحجمها الصغير والقديم، جاء زمن تخريب شبكة الأمان لمئات الآلاف من المتقاعدين، أو من سوف يتقاعدون، بالبحث في نظام ضمانهم الاجتماعي، ومن قبل جنباحي الإدارة العامة التشريعي والتنفيذي المتخاذل، بعد إقرار المداولة الأولى الأسبوع الفائت لقانون التقاعد المبكر وإستبدال المعاش التقاعدي.

في كل دول العالم المتحضر، عندما توحى الأرقام بأن هناك خللا أصاب المالية العامة، يتصدر رؤى إصلاحها رفع سن التقاعد، رغم ما يليه ذلك في الزمن القصير من غضب وربما تكلفة سياسية، تلك الوصفة شملت دول أزمة الديون السيادية في أوروبا بداية العقد الحالي، وامتدت إلى غيرها في القارة وخارجها، وفي الكويت، صاحبة أكبر قطاع عام في العالم، حاضرا وعلى مر التاريخ، والذي يوظف نحو 77% من قوى العمالة الوطنية، ويدعم ما عداها خارج، وحيث مساهمة المالية العامة في الأرقام توحى إلى الأعلى أيضا في العالم وتعادل 3 أضعاف مساهمة الموقت، تسعى إدارتها العامة إلى تبني قوانين شيعوية معاكسة تماما لسياسة الإصلاح المطلوب.

في أي بلد في العالم، فيه حد أدنى من الحس الوطني، وتعمل إدارته العامة على أنها مؤقتة، همتها وهدفها ديمومة ذلك الوطن من بعدها، ويحدث في زمن يصاب فيه ذلك البلد، وفي أقل من عقد من الزمن، بتبعات أزمة مالية عزت العالم، وبأحداث عنف جيوسياسية مدمرة حوله، لم تنحصر حصيلة موارده المالية إلى النصف، تكون أحوالها في الإدارة العامة إقفاء الحريق المالي وإعادة تخصيص الموارد المالية بما يضمن إستدامتها. ذلك يعني، أن تعمل أولا على ضمان إستدامة إستقراره المالي الذي يعاني من خلل جوهري ومتسع، وتوجيه كل الموارد لخلق فرص عمل مستدامة لمواطنيه لا توفر حاليا حتى السعة المكانية لهم في قطاع عام متخزم، في الكويت، ليس فقط إستدامة المالية العامة وإستدامة الاقتصاد مهددة، وإنما سيغال التخريب ضمان الحد الأدنى من أمن المستقبل لمن تركوا أو سوف يتركون متقاعدين سوق العمل بالعيب بمدخرات نظام تامينهم الاجتماعي، ويحدث ذلك في زمن ما بعد أزمة العالم المالية، حيث بات القبول بمعدلات عائد أدنى على استثمار تلك المدخرات، حقيقة لا خلاف عليها.

ومشروع التقاعد المبكر، سبق تجربته في الكويت على المؤسسات العسكرية الثلاث وقطاع النفط وتم إستنزافها من أفضل شائغلي وفائتها ما أدى إلى تدني أدائها، وتدخل إحلال معظم المراكز القيادية الشاغرة بتوظيفات البراشوت المدمرة وهي جائزة غالبية الثواب المواقفين على القانون، والهدف الوحيد لمعظم داعمي المشروع، هو ضمان ديمومة كراسي